قرى الضيف

(كساني ظل وابله وآوى ... غرائب منطقي بعد اغتراب) .

(وكنت كروضة سقيت سحابا ... فأثنت بالنسيم على السحاب) - من الوافر - .

وكتب إليه أبو فراس وقد عزم على المسير إلى الرقة قصيدة افتتاحها .

(يا طول شوقي إن كان الرحيل غدا ... لا فرق ا فيما بيننا أبدا) - من البسيط - .

فأجابه القاضي بقصيدة أولها .

(الحمد حمدا دائما أبدا ... أعطاني الدهر ما لم يعطه أحدا) - من البسيط - .

ومنها .

(إن كان ما قيل من سير الركاب غدا ... حقا فإني أرى وشك الحمام غدا) .

ومنها في ذكر سيف الدولة .

(لولا الأمير وأن الفضل مبدؤه ... منه لقلت بأن الفضل منك بدا) .

(دام البقاء له ما شاء مقتدرا ... تمضي أوامره إن حل أو عقدا) .

(يذل أعداءه عزا ويرفع من ... والاه فضلا ويبقى للعلا أبدا) .

وكتب أبو حصين إلى أبي فراس من قصيدة جوابا .

(من واثب الدهر كان الدهر قاهره ... ومن شكا ظلمه قلت نواصره) .

(إن كان سار فإن الروح تذكره ... والعين تبصره والقلب حاضره) .

(يا من أخالصه ودي وأمحضه ... نصحي وتأتيه من وصفي جواهره) .

(أتى كتابك والأنفاس خافته ... والجسم مستسلم والسقم قاهره)